Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ إنه يشبه عمارا .. ولكنه قطعا ليس بعمار .

ـــ على أية حال إنه ما زال منشروعا .. لم يتم .. وهو يرفض أن يستقر أمامى ولو للحظات .

ـــ عندما يأتى من الحانوت سأمسك به وأوثقه .. ولا أتركه حتى تتمى رسمه .

وضحكت مى متسائلة :

ـــ هل تقدرين عليه ؟

ـــ ألا تذكرين عندما كان صغيرا .. كيف كنت أضربه .. عندما كنا نتعارك كان يشوح بيديه .. وكان أبى يشتمنى .. خوفا على من أن تصيب أصبعه عينى فى إحدى تشويحاته الطائشة .. ولكنى كنت أقبض عليه بكلتا يدى ثم أضع قدمى خلفه وأدفعه فيسقط على الأرض . وأبرك فوقه . وهات يا ضرب .

واستغرقت عايدة فى الضحك وهى تستطرد قائلة :

ـــ تصورى لو أمسك به الآن وأطرحه أرضا وأبرك فوقه حتى تصوريه ؟.. ما رأيك فى هذه الفكرة ؟.. ألن تكون صورة مدهشة ؟

وعادت عايدة تنظر إلى الصورة ثم أردفت :

ـــ ولكن .. ماذا يعجبك فيه .. لماذا لا ترسمين شيئا أفضل .. ارسمى سبت زهور .. أو منظر غروب . خيرا من هذا الوجه الكشر ..

وأقبلت الأم عليهما تؤكد حديث ابنتها قائلة :

ـــ قولى لها .. ماذا يعجبها فيه .. تضيع وقتها فى رسمه ؟

ثم تمتمت كأنها تحدث نفسها :

ـــ وتضيع عمرها فى انتظاره .

وعادت تقول بصوت مرتفع :

ـــ قال إنه سيتعشى الليلة مع يحيى .. وطلب أن نحضر لهما عشاء فى حجرته .